نيويوركر: تفاصيل تصريح مفاجئ لابن سلمان بشأن إسرائيل

نشرت مجلة "نيويوركر" الأمريكية، تقريرا مطولا، يدور حول ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أنه بعد وفاة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، في يناير/كانون الثاني 2015، فتح ذلك الباب لزعامة قادة سعوديين آخرين، بمن فيهم محمد بن سلمان، البالغ آنذاك من العمر تسعة وعشرين عاما، الذي أصبح لاحقاً ولياً للعهد، إذ يشير إلى أن بن سلمان يشارك بن زايد وجهات النظر بشأن إيران ومقاربة أقل أيديولوجية للدولة اليهودية.

وبحسب الصحيفة، بدا ذلك واضحا من خلال حديث ابن سلمان خلال لقاء مع قادة أمريكيين بأن "إسرائيل لم تهاجمنا أبدا"، و"نتشارك في عدو مشترك". وقال بشكل خاص إنه "مستعد لإقامة علاقة كاملة مع إسرائيل"، حسب "نيويوركر".

وتقول الصحيفة إنه لسنوات، كان المسؤولون الأمريكيون متشككين في مزاعم إسرائيل حول قدرتها على توسيع العلاقات مع دول الخليج. ولكن في نهاية فترة ولاية أوباما الثانية، علمت وكالات الاستخبارات الأميركية بالمكالمات الهاتفية بين كبار المسؤولين في الإمارات والمسؤولين الإسرائيليين، بما في ذلك

المكالمات بين زعيم إماراتي رفيع المستوى ونتنياهو. بعد ذلك التقطت وكالات الاستخبارات الأمريكية اجتماعا سريا بين كبار المسؤولين في الإمارات والزعماء الإسرائيليين في قبرص.

وفي الوقت الذي اجتمع فيه ترامب مع القادة العرب في الرياض في مايو/أيار 2017، اتفق كوشنر وولي العهد السعودي على الخطوط العريضة لما وصفاه بـ"التحالف الاستراتيجي في الشرق الأوسط"، الذي ستكون فيه إسرائيل، في الوقت الحالي، "شريكا صامتا"، وستتخذ الولايات المتحدة خطا أكثر تشددا مع إيران، في حين سيساعد الأمير السعودي على ضمان التوصل إلى اتفاق إسرائيلي-فلسطيني".

ونقلت "نيويوركر" عن ولي العهد السعودي قوله: "أنا أتولى أمر الفلسطينيين"، في حين سيقوم ترامب "بتسليم الإسرائيليين ما يريدون".